

عَرْفُ الْخَزَام

في مولد غاية القصد والمرام



عليه أفضـل الصلـة والسلام
هي كـل وقت وحـين بلا إبـتداء ولا إـنـصراف



تأليف العارف بالله الشيخ/عبدالله هاشم
غالب السروري
حفظه الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
أَزْكِ الصَّلَاةَ مَعَ السَّلَامِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
أَنْجِي الصَّلَاةَ بِلَا انْصِرَافٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَنْ بِالنُّبُوَّةِ فِي الْأَمَّاْمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَنْ بِالرِّسَالَةِ ذُو الْخِتَّامِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
شَسْسِ الْهُدَى بَذْرِ التَّمَامِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
بَحْرِ النَّدَى وَبْلِ الْغَمَامِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
أَرْضَ الرِّضَى أَقْصَى الْمَرَامِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وُثْقَى الْعُرَى حَبْلُ اعْتِصَامِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

سَامِي الدُّرْئِي عَالِي الْمَقَامِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

سَيْلِ الْجَدَا رَبِّ الظَّوَامِي

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

فُلُكِ النَّجَا حَالِي الظَّلَامِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَاسِمَ طَةِ عَقْدِ النِّظَامِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

كَنْزِ الْغِنَى حِرْزِ الْعَوَامِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
كَمَا فِي الْجَاهِ عِنْدَ الْمَهَاجِمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَلْجَأَنَا يَوْمَ الزِّحَاجِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالْآلِ وَالصَّاحِبِ الْفِخَاجِ

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقْدَمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ وَيُتْمَمَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا * وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا
عَزِيزًا ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ
عَلَيْهِ مَا عَنْتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ
* فَإِنْ تَوَلُّوا فَقُلْ حَسِبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿إِنَّ اللَّهَ
وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلَّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا .

الفصل الأول

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ
عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظَاهِرِ مَحَبَّتِكَ الْخَفِيَّةِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ ❁ الْقَوِيِّ الْقَادِرِ
الْمَتِينِ ❁ الْخَالِقِ الْبَارِئِ الْمُصَوِّرِ رَبِّ الْعَالَمِينِ ❁
حَمْدًا كَثِيرًا طَيْبًا مُبَارَكًا فِيهِ عَلَى مَمْرُّ الْأَيَّامِ وَالشُّهُورِ
وَالسِّنِينِ ❁ حَمْدًا يَفُوقُ وَيَفْضُلُ حَمْدَ الْحَامِدِينَ لَهُ
مِنَ الْخُلُقِ أَجْمَعِينَ ❁ وَأَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ بِصِدْقٍ وَيَقِينٍ ❁ وَأَشْهُدُ أَنَّ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ الْأَمِينِ ❁

الَّذِي أَوْجَدَ اللَّهُ نُورَهُ قَبْلَ إِيجَادِ الْأَشْيَاءِ بِالْكُلِّيَّةِ ❁ إِذْ
 قَالَ جَلَّ وَعَالَ لِقَبْضَةٍ مِنْ نُورِ الدَّاتِ الْإِلهِيَّةِ ❁ كُوニ
 مُحَمَّدَ الْمَحَبَّةِ وَالْمَحْبُوبَيَّةِ ❁ فَكَانَتْ عَيْنُ وَمَعْنَى
 الْحَقِيقَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ❁ ثُمَّ أَقَامَ اللَّهُ نُورَ الْحَقِيقَةِ
 الْمُضْطَفَوِيَّةِ ❁ بَيْنَ يَدِيهِ مُسَبِّحًا إِيَّاهُ وَمُسْتَمِدًا مِنْهُ
 وَمُقْبِلاً عَلَيْهِ ❁ آمَادًا مَدِيدًا وَأَعْوَاماً عَدِيدًا ❁ ثُمَّ
 أَوْجَدَ اللَّهُ مِنْ نُورِهِ كُلَّ شَيْءٍ قَضَى بِإِيجَادِهِ ❁ عَلَى
 وَفْقِ عِلْمِهِ وَطِبْقِ مَرَادِهِ ❁ فَصَارَ ذَلِكَ النُّورُ يَتَنَقَّلُ
 بِقُدرَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ ❁ فِي مَقَامَاتِ الْعُبُودِيَّةِ ❁

وَمَرَاتِبُ الْوُجُودِ ❁ حَتَّىٰ أَوْصَلَهُ اللَّهُ إِلَىٰ صُلْبٍ مَّنْ
 أَمِرَتِ الْمَلَائِكَةُ لَهُ بِالسُّجُودِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ

عَلَىٰ عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظْهَرِ مَحْبَّتِكَ الْخَفِيَّةِ
 ثُمَّ إِلَىٰ الْأَرْضِ أَهْبِطْ آدَمُ بِنُورِهِ ❁ لِيَقُومَ فِيهَا بِدَوْرِ
 الْخِلَافَةِ فِيهَا بِحَسَبِ مَقْدُورِهِ ❁ وَإِلَىٰ شِيفَتِ بْنِ آدَمِ
 التَّكْرِيمِ ❁ نُقْلَ نُورُ ذِي الْخُلُقِ الْعَظِيمِ ❁ وَإِلَىٰ نَبِيِّ
 اللَّهِ إِدْرِيسِ ❁ إِنْتَقَلَ نُورُ حَضْرَةِ التَّسْبِيحِ وَالْتَّقْدِيسِ
 ثُمَّ جَعَلَ إِلَّاهُ نُورًا ذَلِكَ الْمِصْبَاحَ ❁ فِي صُلْبِ
 نُوحٍ فِي ذَاتِ الْأَلْوَاحِ ❁ ثُمَّ جَعَلَ نُورًا فِي صُلْبِ

خَلِيل الرَّحْمَن فَأَخْمَد نُورُهُ نَارَ ابْنِ كَنْعَان مُمْثِلًا
أَوْدَع نُورَهُ الْمَلْكُ الْجَلِيلُ فِي صُلْبِ الذَّبِيحِ إِسْمَاعِيلَ
وَلَمْ يَزُلْ نُورٌ يَعْسُوْبُ الْأَرْوَاحَ يَتَنَقَّلُ بِاللَّهِ فِي
أَصْلَابِ وَبُطُونِ أَهْلِ الصَّلَاةِ الْمَحْفُوظِينَ بِاللَّهِ
مِنَ الْكُفَّرِ وَمُسَافَحَةِ السِّفَاحِ حَتَّى أَشْرَقَ عَلَى
جَبِينِ وَالدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ نُورُهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا هَذَا أَشَارَ
بِقَوْلِهِ الْمُعْتَنَى بِضَبْطِهِ وَنَقْلِهِ مَا وَلَدَنِي مِنْ
سِفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ شَيْءٌ مَا وَلَدَنِي إِلَّا نِكَاحُ الْإِسْلَامِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ
عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظْهَرِ مَحَبَّتِكَ الْخَفِيَّةِ

فَهُوَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ عَبْدٍ
 اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ بْنُ هَاشِمٍ الْفَيَاضُ بِالْمَالِ
 وَالنَّوَالِ ابْنُ عَبْدِ مَنَافِ بْنُ قُصَيِّ بْنُ كِلَابِ بْنُ مُرَّةٍ
 بْنُ كَعْبٍ بْنُ غَالِبِ الْأَبْطَالِ ابْنُ فِهْرٍ بْنُ مَالِكٍ
 بْنُ النِّضْرِ بْنُ كِنَانَةَ بْنُ خُزَيمَةَ بْنُ مُدْرِكَةَ الْخَيْرِ الْأَتْمَمِ
 فِي سَائِرِ الْأَحْوَالِ ابْنُ إِلَيَّاسٍ بْنُ مُضَرِّ بْنُ نِزارٍ بْنُ
 مِعْدٍ بْنُ عَدْنَانِ الْفَضْلِ وَالْكَمَالِ وَهَذَا النَّسَبُ
 يَنْتَهِي بِهِ إِلَى الذَّبِيحِ إِسْمَاعِيلَ بْنُ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ بِلَا
 شَكٍّ وَلَا إِشْكَالٍ وَمِنْ جَبِينِ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ
 إِنْتَقَلَ نُورُهُ بِقُدْرَةِ مَوْلَاهُ إِلَى بَطْنِ آمِنَةِ الزُّهْرِيَّةِ

فَحَمَلْتُ بِهِ مِنْ أَبِيهِ عَلَى الْفُورِيَّةِ حَمْلًا وَصَفْتُهُ
 بِالْحِفْظِ التَّامَّةِ ❁ وَالسَّلَامَةِ مِنَ الْعِلْلِ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ
 وَلَمَّا أَتَى عَلَى حَمْلِ آمِنَةٍ بِهِ أَشْهُرٌ تِسْعَةُ كَوَافِلَ ❁
 أَلَمَتْ بِهَا أَتْعَابُ الْوِلَادَةِ بِأَفْضَلِ الْأَفَاضِلِ ❁
 وَأَكْمَلَ الْكَوَافِلَ ❁ فَهُنَاكَ نَادَى مُنَادِي الْعَلِيِّ
 الْأَعْلَى ❁ فِي سَائِرِ الْعَوَالِمِ الْعُلُوِّيَّةِ وَالسُّفْلَيَّةِ بِأَمْرِ
 الْمَوْلَى ❁ فِي أَسْعَدِ السَّاعَاتِ ❁ وَأَبْرَكَ الْأَوْقَاتِ
 بِأَسْرِ الْبِشَارَاتِ ❁ الْآتِيَّةِ وَالْمَارَّاتِ ❁ وَلَمَّا دَنَا
 وَقْتُ ظُهُورِ بَدْرِ السَّعَادَةِ ❁ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ بِمُطْلَقِ

الْقُدْرَةِ وَالْإِرَادَةِ ﴿ عَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ بِالتَّسْبِيحِ لِعَالَمٍ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ﴾

* * *

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ (4)
(مرات)

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ عَدَدُ خَلْقِهِ
وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزَنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ

* * *

فَهُنَاكَ اشْتَدَّ الطَّلْقُ بِأُمِّهِ فَوَضَعَتِ الْحَبِيبَ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا حَامِدًا لِلَّهِ بِلِسَانِ رُوحِهِ

وَجِسْمِهِ

مَحْلُ الْقِيَامِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(3)

يَا نَبِيِّ سَلَامٌ عَلَيْكَ

يَا رَسُولَ سَلَامٌ عَلَيْكَ

يَا حَبِيبَ سَلَامٌ عَلَيْكَ
صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكَ
مَرْحَبًا مِلْءَ الْوُجُودِ
بِكَ يَا بَدْرَ السُّعُودِ
مَرْحَبًا خَالِي الْقُيُودِ
بِكَ يَا شَمْسَ الشُّهُودِ
مَرْحَبًا أَهْلَ دَوَامًا
بِكَ يَا مَرْقَى الصُّعُودِ
مَرْحَبًا أَهْلًا وَسَهْلًا

بِكَ يَا رُوحَ الْوُجُودِ
مَرْحَبًاً أَهْلًا بِعَيْنِ
رَحْمَةِ الرَّبِّ الْوَدُودِ
مَرْحَبًاً أَهْلًا بِزَيْنِ
مَنْ هُمْ أَهْلُ السُّجُودِ
مَرْحَبًاً أَهْلًا بِنُورِ
نَّيْرٍ هَادِي وَدُودِ
مَرْحَبًاً أَهْلًا وَسَهْلًا
بِكَ يَا وَافِي الْعُمُودِ

مَرْحَبًا أَهْلًا وَسَهْلًا
بِكَ يَا رَيْنُ الْوُفُودِ
مَرْحَبًا قَوْلًا وَفَعْلًا
بِكَ يَا سِرَّ الْخُلُودِ
أَنْتَ خَيْرُ الْخَلْقِ طُرَّاً
جَئْتَ مِنْ خَيْرِ الْجُنُودِ
مَرْحَبًا سِرَّاً وَجَهْنَرَاً
بِكَ يَا حَالِي الْبُرُودِ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِجَلَى

نُورٌ ذَاتٍ الْوُجُود
مَرْحَبًاً أَهْلَاءِ مُخْتَرٍ
رِّوَفِيِّ بِالْوَعْدِ وَدِ
فَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى
عَدَدٌ إِفْضَالٍ وَجُودٍ
وَسَلَامٌ مِنْهُ يَغْشَى
كَمَعَ الْأَلِاءِ وَدِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ
عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظْهَرِ مَحْبَبِكَ الْخَفِيَّةِ

الفصل الثاني

هذا وقد بَرَزَ عَيْنُ الْأَعْيَانِ مَسْرُورًا مَخْتُونًا نَقِيًّا
مِنَ الْأَدْرَانِ ❁ وَشَتَّتْ لِعْطَاسِهِ الْأَمْلَاك
إِثْرَ حَمْدِهِ لِمُنَوِّرِ الْأَحْلَالِ ❁ وَبَدَا مَعَهُ نُورٌ فِي
ذَلِكَ الْآنِ ❁ رَأَتْ مِنْهُ أُمُّهُ أَقَاصِيَ الْمُدْنِ
وَالْبُلْدَانِ ❁ وَغَيْبَهُ سُوَيْعَةً عَنْهَا الْأَمِين
وَإِلَيْهَا قَدْ رُدَّ فِي الْوَقْتِ وَالْأَيْنِ ❁ وَفِي الْيَوْمِ
السَّابِعِ مِنْ مَوْلِدِهِ الشَّرِيفِ ❁ أَوْلَمْ جَدُّهُ وَأَسْمَاهُ
فِيهِ مُحَمَّدًا بِالتَّوْفِيقِ الْمُوَافِقِ لِلتَّوْقِيفِ
وَأَرْضَ عَتْهُ أُمُّهُ الْمَهْدِيَّةِ ❁ وَتَلَتْهَا ثُوَيْبَةُ

فَحَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةِ فَحَصَلتِ السَّعْدِيَّةُ عَلَى
 الْخَيْرِ الْكَثِيرِ وَعَلَى السَّلَامَةِ مِنَ الشَّرِّ بِذِي
 الْوَجْهِ الْمُنِيرِ وَقَوِيَاً عَلَى السَّيْرِ بِهِمَا الْأَتَانُ
 وَالشَّارِفِ وَدَرَّتْ لَهَا بِالْأَلْبَانِ الْكَثِيرَةِ
 أَغْنَامُهَا الْعَوَاجِفُ وَبَعْدَ مُضِيِّ أَرْبَعَةِ أَعْوَامٍ
 مِنْ عُمُرِهِ وَافْتَهُ الْمَلَائِكَةُ يَوْمًا فِي سَرْحَهَا
 فَقَامُوا بِشَقِّ صَدْرِهِ فَأَعَادَتْهُ السَّعْدِيَّةُ إِلَى
 أُمِّهِ وَجَدِّهِ خَشِيَّةً مِنْهَا أَنْ تُصَابَ بِفَقْدِهِ
 وَتُؤْفَقَتِ الْأُمُّ وَكَفَلَهُ الْجَدُّ بِالْمَعْنَى الْأَسْنَى
 التَّامِ وَعَلَيْهِ أَوْصَى عِنْدَ وَفَاتِهِ أَبَا طَالِبٍ

دُونَ غَيْرِهِ مِنَ الْأَعْمَامِ ❁ فَمَا أَسْلَمَهُ إِلَى
مَكْرُوهِ عَمَّهُ الشَّفِيقُ ❁ وَلَا كَانَ فِي قَلْبِهِ مَا
جَاءَ بِهِ إِلَّا التَّصْدِيقُ ❁ وَقَدْ جَاءَ بِهِ إِلَى حُوَيْلٍ
فَزَوَّجَهُ مِنْهُ بِخَدِيجَةِ الْكَبْرِيِّ ❁ إِثْرَ عَوْدَتِهِ مِنَ
الإِتْجَارِ لَهَا مِنْ مَدِينَةِ بُصْرَى ❁

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ
عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظْهَرِ محَبَّتِكَ الْخَفِيَّةِ
وَحُكْمَ الْأَمِينِ فِي شَأنِ رَفْعِ رُكْنِ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ
فَأَقَرَّ أَعْيُنَ مُحَكِّمِيهِ بِحُكْمِهِ الْمُحْكَمِ الدَّقِيقِ ❁

ثُمَّ حِبَّبَ إِلَيْهِ الْإِخْتِلَاءُ فَجَعَلَ يَخْلُو فِي
غَارٍ حِرَاءً بِالْمَوْلَى حَتَّى جَاءَهُ جِبْرِيلُ أَقْرَأَهُ
مِنَ الْعَلَقِ خَمْسَ آيَاتٍ مِنَ اللَّهِ فِي الْغَسَقِ
ثُمَّ أَرْسَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ بَعْدَ إِرْسَالِهِ
إِلَى عَشِيرَتِهِ الْأَقْرَبِينَ فَنَهَضَ بِتَبْلِيهِ الرِّسَالَةِ
إِلَيْهِيَّةً بُهُوضًا مُطْلَقَ السِّرِّ وَالْعَلَانِيَّةَ
وَلَمَّا أَجْمَعَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى قَتْلِهِ لِعَدَمِ
عُكُونِهِمْ مِنْ إِسْكَاتِهِ وَخَذْلِهِ أَذِنَ الْإِلَهُ
بِالْهِجْرَةِ لِلْمُخْتَارِ مِنْ أُمِّ الْقُرَى إِلَى طَيْبَةِ
الْأَنْصَارِ فَأَيَّادُهُ اللَّهُ بِنَصْرِهِ الْعَزِيزِ الْأَعْظَمِ

وَبِالْفَتْحِ الْمُبِينِ الظَّاهِرِ مِنْهُ وَالْمُبْهَمِ ❁ وَأَظْهَرَهُ
اللَّهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ❁ عَلَى أَهْلِ
الْكُفَرِ وَأَعْدَاءِ الدِّينِ ❁ خِلَالَ فَتْرَةِ زَمْنِيَّةٍ
وَجِيزَةٍ ❁ وَمُدَّةٍ قَصِيرَةٍ عَزِيزَةٍ ❁

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ
عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظْهَرِ محْبَبِكَ الْخَفِيَّةِ
وَأَيَّدْهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمِ ❁ بِمُعْجِزَاتٍ أَجَلَّهَا الْقُرْآنُ
الْكَرِيمِ ❁ فَهُوَ مُعْجِزَةُ الْخُلُودِ ❁ وَمَنْهَجُ
سَاوِيٌّ مُسْتَمِرٌ الْوُجُودِ ❁ وَبِإِسْرَائِهِ إِلَى

الأَقْصَى وَمِعْرَاجُهُ الَّذِي نَالَ بِهِ مِنَ اللَّهِ خَيْرًا لَا
 يُحْصَى ❁ وَتَسْلِيمُ النَّبَاتِ وَاجْمَادِ عَلَيْهِ
 وَإِثْيَانُ أَشْجَارِ الْفَلَةِ إِلَيْهِ ❁ وَشَهَادَةُ الْذِئَابِ
 وَالضِّبَابِ وَالظِّباءِ وَالغِرَزانِ ❁ لَهُ بِالنُّبُوَّةِ
 وَالرِّسَالَةِ بِنُطْقِ الْلِسَانِ ❁ وَبِإِنْشِقَاقِ الْقَمَرِ لَهُ
 وَانْقلَابِ الْأَعْيَانِ ❁ كَانْقِلَابِ الْجَزْلُ سَيْفًا
 بِيَدِهِ لَعْكَاشَةٌ يَوْمَ الْفُرْقَانِ ❁ وَبِكَفِهِ بِمِلْءِ كَفِ
 مِنْ تُرَابٍ يَوْمَ بَذْرٍ قُوَى الطُّغْيَانِ ❁ وَحَنِينُ
 الْجِذْعِ إِلَيْهِ جَهْرًا عِنْدَ الْفُقدَانِ ❁ وَتَسْبِيحُ
 الْحَصَى وَالطَّعَامِ فِي كَفِهِ الْمُزَانِ ❁ وَتَسْكِينُ

جَبَلٌ ثِيْرٌ ❁ وَاجْهَارُهُ لِلْبَعْرِ ❁ وَابْرَاءُ رِيقِهِ
عَلَّا جَمَّةً فِي الْحَالِ ❁ وَتَكْثِيرُ الْقَلِيلِ مِنَ
الطَّعَامِ وَالْمَاءِ وَالْمَالِ ❁ وَنَبْعُ الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ
أَنَامِلِ كَفَيهِ ❁ بِمَا أَرَوَى جَيْشًا كَبِيرًا مِنْهُ لَدَيْهِ
﴿ وَرُؤْيَتُهُ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ كَرُؤْيَتِهِ مِنْ أَمَامِ
وَكَرُؤْيَتِهِ فِي الضِّيَاءِ رُؤْيَتُهُ فِي الظَّلَامِ ❁ وَنُصْرَتُهُ
بِالرُّغْبِ مَسِيرَةً شَهْرٍ ❁ وَالإِخْبَارُ بِمُغَيَّبَاتٍ دُونَ
حَصْرٍ ❁ وَإِخْبَارُ ذِرَاعِ الشَّاةِ الْمَسْمُومِ ❁ مِنْ
يَهُودِيَّةٍ إِيَاهُ بِالْمَفْهُومِ ❁ وَأَخَذُ الْثَّرَى قَوَائِمَ

الْمَرْكُوبِ مِنْ سُرَاقَةٍ وَإِطْلَاقُ إِيَاهُ عِنْدَ
اسْتِنْجَادِهِ بِهِ وَتَرْكِ الْإِعَاقةِ ..

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ

عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظْهَرِ حَبْتِكَ الْخَفِيَّةِ
وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنُ النَّاسِ
وَأَجْمَلُهُمْ وَجْهًاً وَكَانَ وَجْهُهُ أَنْوَرًا مِنَ
الْقَمَرِينَ وَأَبْهَى فَخْمًاً مُفَخَّمًاً يَتَلَاءِلًاً
وَجْهُهُ تَلَاءِلُ الْبَدْرِ فِي السَّمَاءِ وَمِنْهُ أَسْمَى
وَكَانَ مَرْبُوعَ الْقَامَةِ عَظِيمَ الرَّأْسِ وَاسِعَ

الْهَامَةِ ❁ أَزْهَرَ اللَّوْنِ وَاسِعَ الْجِبِينِ ❁ أَقْنَى
 الْأَنْفِ وَاسِعَ الْفَمِ غَيْرَ بَطِينٍ ❁ رَجُلَ الشَّعْرِ
 وَفْرَةً أَقْنَى الْعِرْنِينِ ❁ كَثُرَ الْحِيَاةِ أَسِيلَ الْخَدَّينِ
 ❁ رَحْبَ الرَّاحَةِ شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ
 بَادِنًا مُتَمَاسِكًا بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ ❁ عَبْلَ
 الْذِرَاعِينِ كَذَا الْعَضْدَيْنِ وَالْفَخِذَيْنِ ❁ سَائِلَ
 الْأَطْرَافِ طَوِيلَ الرَّزْنَدَيْنِ ❁ ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ
 أَنْوَرَ الْمُتَجَرِّدِ مَنْهُوسَ الْعَقِبَيْنِ ❁ مَوْصُولَ مَا
 بَيْنَ الْلَّبَّةِ وَالسُّرَّةِ بِشَغْرٍ كَأْخِيطٍ عَارِيَ الْبَطْنِ
 وَالثَّدِيَيْنِ مِمَّا سِوَى ذَلِكَ ❁ خُمْصَانَ الْأَخْمُصَيْنِ

وَأَشْكَلًا أَنْجَلًا أَدْعَجًا عَظِيمَ الْعَيْنَيْنِ ❁ أَرْجَ
الْحَوَاجِبِ مِنْ غَيْرِ قَرَنِ أَهْدَبَ أَشْفَارِ الْمُقْلَتَيْنِ
❖ أَكْحَلَ الْأَجْفَانِ خِلْقَةً أَسْوَدَ الْحَدَقَتَيْنِ ❁
طَوِيلَ الْعُنْقِ كَأَنَّ عُنْقَهُ جِيدٌ دُمِيَّةٌ فِضِيَّةٌ خَالِصَةٌ
الْعَيْنِ ❁ وَمُفَلَّجَ الْأَسْنَانِ أَشْنَبَهَا أَشْعَرَ الدِّرَاعَيْنِ
وَأَعَالِيِ الصَّدْرِ وَالْكَتْفَيْنِ ❁ وَاسِعَ الظَّهَرِ
وَبَيْنَ كَتْفَيْهِ خَاتُمُ النُّبُوَّةِ ❁ مِسْكِيَ الرِّيحَةِ
الْفَوَاحَةِ مِنْ جُوَوهِ ❁ وَكَانَ لِسَائِرِ الطُّيُوبِ
تَطِيبَأً بِعَرَقِ الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ ❁ وَكَانَ مِنْ
جَسْمِهِ الْأَغْرِ ❁ تَفُوحُ رَائِحَةُ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ

وَكَانَ ضَحْكُهُ التَّبَسْمَ وَمِشْيَتُهُ الْهُوَيْنَا ❁
مِشْيَةٌ رُوحَانِيَّةٌ مَعْنَىً وَعَيْنَاً ❁ إِنْ زَالَ زَالَ
تَقْلُعًا ❁ وَإِذَا التَّفَتَ التَّفَتَ مَعًا ❁ وَكَانَ
يَبْدُو عِنْدَ تَكْلِيمِهِ ❁ مِثْلَ سَنَابِرِ الْبَرْقِ مِنْ فَمِهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ
عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظْهَرِ حَبَّتِكَ الْخَفِيَّةِ
وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِلْيَتُهُ الْأَسْمَاءُ
الْخُسْنَى ❁ وَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ عَيْنَاً وَمَعْنَىً
مَتَحَلِّيًّا بِكُلِّ فَضْيَلَةٍ ❁ وَمُتَخَلِّيًّا عَنْ كُلِّ رَذِيلَةٍ

أَوَاهَا مُنِيبًا ❁ وَجْهَهُدًا مُصِيبًا ❁ حَسَنَ
السِّيرَةِ ❁ سَنِي السَّرِيرَةِ ❁ دَاعِيًّا إِلَى اللَّهِ عَلَى
بَصِيرَةِ ❁ هَادِيًّا مَهْدِيًّا ❁ وَسِرَاجًا مُنِيرًا جَلِيلًا
بَرًّا رَوْفًا رَحِيمًا ❁ وَجَوادًا سَمَحًا كَرِيمًا ❁
صَادِقًا أَمِينًا ❁ وَلِيبًا فَطِينًا ❁ طَيْبًا تَقِيًّا نَقِيًّا
وَشَرِيفًا عَفِيفًا زَكِيًّا ❁ صَبُورًا حَلِيمًا
وَشَكُورًا حَكِيمًا ❁ حَازِمًا فَضْلًا ❁ وَحاكمًا
عَدْلًا ❁ عَلِيَ الْهِمَةِ ❁ وَفِيًّا بِالْوَعْدِ وَالْعَهْدِ
وَمَا فِي الدِّمَةِ ❁ ذَا حَيَاءٍ وَرِفْقٍ وَأَنَّا
وَإِقْدَامٍ وَإِخْلَاصٍ وَثَباتٍ ❁ وَسَكِينَةٍ وَوَقَارٍ

وَإِخْبَاتٍ ❁ لَيْنَ الْجَانِبِ ❁ لِلشَّرِّ مُحَابِبٍ
 سَلِيمَ الْقَلْبِ ❁ نَيْرَ اللَّبِ ❁ ثَاقِبَ الْفَهْمِ
 وَجَمَّ الْمَعْرِفَةِ وَالْعِلْمِ ❁ شَهْمًا شُجَاعًا
 وَمُهَابًا مُطَاعًا ❁ حَسَنَ الصَّوْتِ ❁ طَوِيلَ
 الصَّمْتِ ❁ أَدِيبًا نَجِيبًا ❁ وَمُجْتَهِدًا مُصِيبًا
 قَنْوَعًا نَزِيهَا ❁ وَلَطِيفًا نَبِيهَا ❁ رَاضِيًّا عَنْ رَبِّهِ
 وَمُسْتَغْفِرًا لِذَنْبِهِ ❁ مُسِيرًا غَيْرَ مُعَسِّرٍ
 وَمُبَشِّرًا غَيْرَ مُنَفِّرٍ ❁ بِالْمَعْرُوفِ آمِرًا ❁ وَعَنِ
 الْمُنْكَرِ زَاجِرًا ❁ يَعُودُ الْمَرْضَى ❁ وَيَكْرَهُ
 الْفَوْضَى ❁ وَيُشَيِّعُ جَنَائِزَ الْمَوْتَى ❁ وَيَخْدُمُ

الْأَهْلِ بِمَا لَهُ يَتَائِي ٖ يَنْصُرُ الْمَظْلُومَ
وَيَكْسِبُ الْمَغْدُومَ ٖ وَصُولًا لِلأَرْحَامِ
وَمُواسِ لِلْفُقَرَاءِ وَالْأَرَاملِ وَالْأَيْتَامِ ٖ غَاضًّا
طَرْفَهُ عَنِ الْحَرَامِ ٖ وَكَافًّا لِسَانَهُ عَنْ قِبَحِ
الْكَلَامِ ٖ يَرْحَمُ الْمُصَابَ ٖ وَيَتَفَقَّدُ
الْأَصْحَابَ ٖ وَيَسْأَلُ حَاضِرَهُمْ عَمَّنْ غَابَ
مَا عَابَ مَطْعُومًا ٖ وَلَا أَطْنَبَ بِمَدْحِهِ ٖ وَلَا
اسْتَنْصَحَهُ أَحَدٌ إِلَّا ظَفَرَ بِنُصْحِهِ ٖ وَكَانَ دَائِمًّا
الْفِكْرِ وَالْبِشْرِ ٖ مُتَوَاصِلَ الْأَخْزَانِ فِي السِّرِّ
وَاجْهَرِ ٖ يَلْبَسُ الْبِيْضَ مِنَ الثِّيَابِ

وَيَفْتَرِشُ لِنَوْمِهِ حَصِيرًا أَوْ إِهَابٌ ❁ وَلَمْ يَبْتَ
 وَعِنْدَهُ مَالًا مَرْفُوعًا ❁ إِلَّا مَالًا أَعْدَهُ لِدِينِ أَوْ
 كَانَ عِنْدَهُ مَوْدُوعًا ❁ وَكَانَ يُعْطِي عَطَاءً مَنْ
 لَا يَخْشَى فَقْرًا ❁ وَلَمْ يَدْخُرْ طَعَامًا مِنْ يَوْمٍ إِلَى
 أُخْرَى ❁ وَكَانَ أَجْوَدُ بِالْحَيْرِ مِمَّا سِوَى اللَّهِ
 وَكَانَ يَغْضَبُ لِلَّهِ وَيَرْضَى لِرِضَاهٍ ❁ ذَاكِرًا لِلَّهِ
 فِي كُلِّ أَحْيَانِهِ ❁ وَحَسَنَ الْجُنُورَةِ وَمُكْرِمًا
 لِضِيَافَانِهِ ❁ وَكَانَ يُعْجِبُهُ التَّيَامُنَ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ
 وَالإِشَارَ فِي قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ ❁ يَبْدأُ مَنْ لَقِيَهُ
 بِالسَّلَامِ ❁ مِنْ أَصْحَابِهِ بِطَلاقَةٍ وَجْهٍ وَاحْتِرامٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ
عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظْهَرِ حَبَّتِكَ الْخَفِيَّةِ

الدعاء

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَمِّمُ الصَّالِحَاتِ ❀
وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الذَّاتِي
وَالسِّرِّ السَّارِي فِي سَائِرِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ❀
اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالذَّاتِ الْوَاجِبَةِ الْوُجُودِ
لِذَاهِها ❀ الْعَلِيَّةِ عَنِ الْكَيْفِ وَالْكَمِّ وَالْأَيْنِ
وَالْجِهَاتِ وَالْقُيُودِ الْمُنُوطَةِ بِغَيْرِهَا ❀ الْمُتَّصِفَةِ

بِكُلِّ كَمَالٍ ❁ الْمُنْزَهَةِ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ وَمَا
 خَطَرَ بِالْبَالِ ❁ وَمَعَانِ صِفَاتِهَا ❁ الْوَاجِبَةِ لَهَا
 ❁ الْقَدِيمَةِ الْبَاقِيَةِ الْقَائِمَةِ بِهَا وَجَمِيعِ أَسْمَائِكَ
 الْحُسْنَى ❁ وَبِإِسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَسْنَى
 أَنْ تَجْمَعَنَا بِالذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ وَالْحَقِيقَةِ الْأَحْمَدِيَّةِ
 جَمِيعًا خَلْقِيًّا وَحَقِيقِيًّا ❁ أَزْلِيًّا أَبَدِيًّا جُزْئِيًّا وَكُلِّيًّا
 وَسُوْرِحِيًّا وَرُوْحِيًّا شَرْعِيًّا وَحَقِيقِيًّا ❁ عَقْلِيًّا
 وَنَقْلِيًّا ❁ رَضِيًّا وَمَرْضِيًّا ❁ عِلْمِيًّا وَعِرْفَانِيًّا
 قَالِيًّا وَقَلْبِيًّا ❁ صِفَاتِيًّا وَذَاتِيًّا ❁ دُنْيَا وِيًّا
 وَآخِرَوِيًّا ❁ اللَّهُمَّ وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِأَحَبِّ

أَحْبَابِكَ وَنَرِيلُ حَضْرَةِ جَنَابِكَ ❁ أَنْ تَجْعَلَنَا
 مِنْ أَحَبِّ مَحْبُوبِكَ وَمَحْبُوبِهِ ❁ وَمُحِبِّكَ وَمُحِبِّهِ
 وَأَنْ تُوْفِقَنَا دَائِمًا لِمَا يُرْضِيَكَ عَنَّا وَيُرْضِيَهُ ❁
 اللَّهُمَّ بِحَاهِ هَذَا الْحَيْبِ لَدَيْكَ ❁ وَبِكَرَامَتِهِ
 عَلَيْكَ ❁ إِجْعَلْنَا مِنْ أَكْمَلِ مَنِ يَهْدِيهِ اهْتَدَى
 وَهَدَى ❁ وَمَنْ أَجَلَ مَنْ بِأَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ
 وَأَحْوَالِهِ اقْتَدَى ❁ رُوحًا وَجَسَدًا ❁ حَالًا
 وَأَبَدًا ❁ وَجَنِبَنَا بِهِ طُرُقَ الرَّدَى ❁ وَاصْلُخْ بِهِ
 مِنَّا مَافَسَدَ ❁ وَاحْفَظْ مَا خَفِيَ مِنَّا بِهِ وَمَا بَدَا
 وَأَيْدُنَا بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ عَلَى جَمِيعِ الْعِدَاءِ ❁

وَكُنْ لَنَا قَلْبًا وَقَالْبًا وَيَدًا بِهِ وَمُؤْيِّدًا ﴿١﴾ وَاجْعَلْنَا
 عِنْدَكَ مِنْ أَسْعَدِ السُّعَادِاءِ ﴿٢﴾ لَا مِنَ الْأَشْقِيَاءِ
 الْبُعَدَاءِ ﴿٣﴾ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا كَمَالَ الْمُتَابَعَةِ
 وَالْإِقْتِنَاءِ ﴿٤﴾ حِبِّيْكَ وَصَفِّيْكَ الْمُصْطَفَى فِي
 الظَّاهِرِ وَالْخَفَاءِ ﴿٥﴾ وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِمَا مَنَّتْ بِهِ
 عَلَيْهِ ﴿٦﴾ وَامْدُدْنَا بِأَعْظَمِ الْمَدَدِ وَأَكْرَمْهُ وَأَتَّهُ
 مِنْ لَدَيْكَ وَمِنْ لَدَيْهِ ﴿٧﴾ وَأَقِمْنَا بِصِدْقِ الْعُبُودِيَّةِ
 الْخَالِصَةِ لَكَ أَبَدًا بَيْنَ يَدَيْكَ ﴿٨﴾ وَاجْعَلْ تَوْجُهَهُ
 أَوْجُهَنَا أَبَدًا إِلَيْكَ ﴿٩﴾ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ
 الصِّدْقِ وَالْتَّصْدِيقِ ﴿١٠﴾ وَالْحَقِّ وَالْتَّحْقِيقِ

وَاعْذُنَا مِنَ الزَّيْغِ وَالإِبْتِدَاعِ وَالتَّعْوِيقِ ﴿اللَّهُمَّ
إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَاحْبِهِ وَسَلَّمَ وَعَبْدُكَ
الصَّالِحُونَ﴾ وَنَعُوذُ بِكَ مِمَّا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ
سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَاحْبِهِ
وَسَلَّمَ وَعَبْدُكَ الصَّالِحُونَ ﴿اللَّهُمَّ أَعِزُّ
الإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَأَذْلُّ الشَّرِكَ وَالْمُشْرِكِينَ
اللَّهُمَّ دَمِرْ أَغْدَانَا وَأَغْدَاءَ الدِّينِ﴾
وَاصْرِفْ عَنَّا شُرُورَ الْأَغْدَاءِ وَالشَّيَاطِينِ ﴿
وَاشْفِ مَرْضَانَا وَمَرْضَى الْمُسْلِمِينَ﴾ وَوَلِّ

أُمُورَنَا الْأَخِيَارِ ﴿ وَلَا تُوَلِّ أَمْرًا مِنْ أُمُورِنَا^{*}
الْأَشْرَارِ ﴿ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ كُمَّلِ أَهْلِ التَّقْوَى
فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى ﴿ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا كَمَالَ
الْمَعْرِفَةِ وَالْيَقِينِ ﴿ وَأَحْقِنَا بِالصَّالِحِينِ ﴿ اللَّهُمَّ
أَكْرِمْنَا بِالْيَسَارِ وَالْمَسَارِ ﴿ وَلَا هُنَّا بِالْإِقْتَارِ
وَالْمَضَارِ

﴿ اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِنَا ﴾
وَرَحْمَتُكَ أَرْجَى عِنْدَنَا مِنْ أَعْمَالِنَا ﴾ 3 مَرَّاتٍ
﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا . ﴾

رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلَتْهُ عَلَى الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ
وَاعْفُ عَنْنَا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا
فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿آمِن﴾

* * *

وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ
عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظْهَرِ مَحَبَّتِكَ الْخَفِيَّةِ

ربنا تقبل مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبَّ

عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿٣ مرات﴾ .

* سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ *

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ .

في كُلِّ لَحْظَةٍ ابَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ

وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ

تم بحمد الله